

عبيد

شعر

علي الحكمانى

عيون
علي الحكمانين



اسم الكتاب: عيون

اسم الكاتب: علي الحكماي

نوع العمل: شعر عامي

عدد الصفحات: ١٢٠

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني



٠٠٢١٢٧٧١٨١٤٩٣٤



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



Basmar@design@gmail.com



المهلكة المغربية

كل الحقوق
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من المؤلف. ©

عيون

شعر عامر



على الحكمانين





مقدمة

بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات
والبركات، ويتوفيقه تتحقّق المقاصد والغايات..
أمّا بعد:

أحبائي الكرام، كما وعدتكم في مقدّمة ديواني السابق (كنز) أن
أقدّم لكم كلّ ما يليق بذائقتكم، ها أنذا أعود إليكم في عملٍ جديد وهو
ديوان شعري أسميته (عيون) به عصارة أيّامي وتجاربي خلال هذا العام
٢٠٢٠ وبحول الله تعالى لن يخذلكم وستجدون فيه ما تُسرّون به.



رحلة ٣٠ عام ...

هات قوس القوافي ودي ارمي سهام
من عيون القصيد في عيون الحسود

وضعي الليله أشعر بأن ما هو تمام
ضقت ذرعاً : بغلّ مُصدّيات الكبود

ذا وقلبي معاهم ما لبس له لثام
يعرفونه: نصوح و يعرفونه: ودود

انعشي يا هبوب و ضوّعي يا خزام
وعلمهم بايّ طول عمري فـ زود

راكبلي ذلولٍ ما ردعها الخطام
صوب خطّ النهايه قوّ عزم و صمود

كَمْ تَيْمٍ تَحَطَّمٍ مِنْ يَدَيْهَا حَطَامٍ
وَكَمْ بَالٍ امْتَلَاهَا وَجَنَّتْ بِالْحَقُودِ

وَسَطَ صَدْرُ اللَّيَالِي: ثَبَّتَنِي وَسَامٍ
وَأَمَحَّتَنِي بِقُوِّهِ: فِي صَخُورِ الْخُلُودِ

وَأَرْفَعَتَنِي مَنَازِلُ: لِيْنَ حَدِّ الْغَمَامِ
وَرَوَّضَتْ لِي (مَكَانَهُ) مِنْ قَبْلِهَا شُرُودِ

وَبَعْدَ هَذَا: عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامِ
مِنْ خَفُوقِ غَلَاهُ لِكُلِّ طَيِّبٍ: وَفُودِ

وَأَسْمَعُوا رِحْلَةَ لِي (فِي ثَلَاثِينَ عَامٍ)
وَالرَّوَايَةَ تَجِيكُمُ مِنْ (عَلِيِّ بْنِ سَعُودِ)



في بداية حياتي ما نطقت بكلام
اربع سنين مرّت في لساني جمود

عادك انتة تحيّل!!! كثر حجم الزحام
وسط صدر الطفولة والمطالب حشود

فضفضات الاشاره ما تلبي مرام
بس ربك كريم و بالجزايل يجود

كلّ عقده توارت عن لساني و قام
يسكب من الفرايد و الخلايق شهود

آتساءل لو أنّه طال عهد الصيام
في حياتي حياتي ايش فيها يسود؟



أشكر اللّٰي بغيره ما يليق الدوام
فكّ بأمره لسانٍ كان قبل مُعقود

وابتديت المسيره للأمام الأمام
موردي كلّ عدٍ من خيار العدو

وارتويت الصفات الفارقات العظام
لي عليها الرجوله راسيه : مثل طود

غيره عـ المحارم واحتمى و التزام
لوّ عصر الخلاعه قصّ كلّ القيود

وفزعة للضعيف اللّٰي ظروفه حسام
قاتله كلّ رغبه و بُـ شفاته برود



ورفعةً عن سلوك الحقد و الانتقام
العفو من جدانا : عرضٍ (بلا حدود)

ووقفه للحقيقه عن رضى وانسجام
لين يحضن جنوبي حدٍ من اللحود

الفتى لي تشرب من صفات الكرام
كان ما ساد قومه / صار مثل الأسود

والسنين اتوالى و اكتسبت احترام
صار سهمي معاهم من صعود لُصعود

عقد فوقه سنينٍ اربعٍ بالتمام
يوم كلب النصارى بوش ساق الجنود

صوب دارٍ خذت من كلّ شئ السنام
من قديم العهود إلى جديد العهود

مجد بابل يعانق عزّ (دار السلام)

دورها فالخضاره ما ينكره جحود

ثوبها دنّسوه أردى عيال الحرام

واخذلوها عضودٍ .. قَبّحو من عضود

ثرت ثورة مواطن : ثار ضدّ النظام

وامتطيت العزيمه و اتجهت الحدود

قاصد أرض العروبه و المشاعر قيام

ماضي للجهاد ولا أفكر أعود

جيت منفذ حفيت وفرحتي بالمشام

تنتشر فوق وجهٍ كان مثل الورود

أطلبوني جواز و فوقي الضيق حام

يعني أرجع و قلّ العقل ضيّع جهود



فرصة العمر راحت من يديني .. حرام
وبالفرص هالحياة مقلّ ما هي ولود

عقبها رحت وادٍ : هاجرته ونام
روحي بعيد لوّ الجسم سجّل وجود

لي بأمة محمد نظرة و أهتمام
بسّ واشيب رأسي حالنا في ركود

عن فلسطين نمنا و المنام المنام
لو صحينا : تشوف غبار رجل اليهود

نايمين مَ — بين مُخاصمه و انقسام
لا اجمعتنا أصول وُلا ل — دينٍ نعود

قاد (غندي) رجاله و النداء رام رام
حرّرو كلّ شبرٍ من أراضي الهنود

التوحد بوجه الظلم واجب مدام
ودنا بالحقوق اللّي خذوها وغود

والدراسه تقضت و النصيب استقام
رحت نازل لـ ربّي أشكره بـ السجود

(راويه) : قابلتنا بالرضا و ابتسام
بسّ ما كلّ لؤلؤ ينتظم بالعقود

عدت داري وعيني صوب طوق الحمام
من أدبه أرتشفت يلينه أشتدّ عود

وألف ليله و ليله و أمسيات الغرام
والخيال الجموح السّاري بـكلّ نود

وسيرة خطّها في إرثنا : (بن هشام)
لأطهر إنسان ربّي خالقه فـ الوجود

نصّ عام : و دخلت أوّل تجارب دوام
وفشلت من كمل لي فيه شهر (يرود

كنت سابع — غبّة عشق حلوة قوام
ما قدرت الغياب وشبّ صدري وقود

لكن الحبّ ما به شربتك و الطعام
هل علمتو ؟ نصيبٍ جال — فمّ الرقود

الظروف أوغلتني لين مخّ العظام
ورحت دربي أدور من خطاويه فود

٧ أشهر وشفت من الحوادث : جسام
أيقظتها شعوبٍ عاشت سنين سود

جلّ ربّ بإيده رزق هذي الأنام
كيف بدّل أمورٍ ثابتة من عقود

وأستنارت حياتي عقب ذاك الظلام
من ربيعِ غمرنا أصبحت بألفِ god

فوق غصني يغرد راعيّ الحمام
والسعادة : ابلها صادرات وُ ورود

لي وظيفه و بيت و حبّ عمر و مقام
وأمنياتٍ تحقّق : كلّ ما قلت هوووود

وما نسيت الطريق اللّي مشيته غلام
فيه ماشي ولايني مخلفٍ لـ الوعود

رحلتي فالحياة كُفاح ما هي سلام
والطموح ايتقدّم ما يقهقره كود



لبعض البوح

أنا لبعض البوح محتاج
لي فيه فسحة وانفراجه

في داخلي متراكم إزعاج
من كثر ما أواجه و أواجه

واجهت ليلٍ ماله سُراج
ودروب غلقه وألف حاجه

لو — الأمل وفدّته أفواج
بآموت في عنق الزجاجة

رَبِّي ستر واطلق لي حُجاج
وفجر الرّخا بان إنبلاجه

والصّاحب اللّي ظهر وسّياج
لا عاش من كدر مزاجه

وقفاته أتسبّب لي إحراج
حتّى لو الطّيب إنتهاجه

حرّ الجمائل جمر وهّاج
وأنا صقر ماني دجاجه



صبّ لي

صبّ لي من علمك اللّي فاتنِ يغريني
ما يفكّ الصوع من رأسي سوى فنجانه

في طريق اللّاضيا يكفي نثرت سنيني
والسنين الباقيه ما ارضى لها — إهانه

بي شغف قصّ اللجام ورغبتني تكويني
أعطني من ما عطاك : المعتلي سبحانه

والله انّ اليوم دنيا الناس ما تعينني
للمعارف طار قلبي فاردِ جناااانه

ودّي أعرف قبل كلّ اللّي بعرفه ديني
دون ديني كلّ ما — أعرفه ما له خانه

وبعدها في كلّ بستانٍ بمدّ يديني
بقطف وُرودٍ تمتّع ناظري : ربّانه

أن قطفت الورد : من تاريخنا يكفيني
به ملاحم سَطَّروها فالزمن فرسانه

سيرة تغني عن اتشرشل وموسوليني
ما بها إلا كلَّ ياقوتٍ بديعٍ وُ دانه

وأن قطفت الورد من إنجازنا يا عيني
الدهر للحين: منّا مورقات أغصانه

بسّ تدري يا معلّم / حاجه اتبگيني
ما حفظنا المجد لي تعبو على بنيانه

بين ليبرالي ومسلم مذهب وُلا ديني
تاहत الخطوه وصرنا فمّ دون أسنانه



فلسفات

لـ الآدمي في حياته فلسفات و ميول
والناجح اللّي ضبطها بالكتاب الكريم

إيّاك تمشي ورا خطوة تجارب عقول
العقل دون النّقل في كلّ وادٍ يهيم

خذ ما يقول العزيز وما يقول الرسول
واترك كلامٍ غدو يتداولونه عقيم

وان ما عرفت الصحيح وزاد فيك الفضول
أسأل هلّ الذكر : تلقى ما يريح الصميم



الطبيعه علمتني

آتأمل فالطبيعه : و الطبيعه علمتني
ما عجز عنه المعلم و الكتاب اللّٰي قريته

يوم شفت الرّيح تصفق فالجبل علمت متني
ويش هو معنى الثبات : وعاصف أيّامي قويته

ويوم شفت اللّيل خيم والحناديس أحتوتني
رحت صوب المهم لي مزعج ضجيجه وأحتويته

ويوم وجّهت البحر وأهوال بطنه واجهتني
هانت كُبار المصاعب و العزا منه لقيته

ويوم فالبيداء ربعت وساق رجلي اخذتني
أطرت الدنيا و بخرجها و درب مَـ أكتفيت

ويوم شقّ الفجر ثوب اللّيل و أضواءه غزني
انفتح لي باب للأحلام و إحباطي طويته

ويوم ناظرت الورود اليانعه كمّ لقتني ???
من دروس : أهّمهن قصر الطريق اللّي مشيته

الطبيعه للأمانة : علّمتني و أفحمتني
بالدليل القطعي اللّي من ورا خشمي خديته



صباح الحياة

يا صباح الحياة اللّٰي بلا أيّة قيود
من جميع القيود يُدينها مُحَرَّره

ويا صباح الطمّوح اللّٰي تخطّي الحدود
به تفرّدت ماني نسخه مُكرّره

ويا صباح العباده من ركوع وسجود
والمعاذير للنّائم مهّي مُبرّره

ويا صباح التلاوه وانسجام الوجود
بالذّكر كلّ همّ جيّوبه مُزرّره

ويا صباح الوجوه أمّ الرضى و السعود
اللّٰي فـ أساريرها راحتك متقرّره



ليل

برقٍ لمع / ليل الرتابه شقّه
وَقَضَقْض من المطلع عظيم رعوده

و صدر القريحه ما يشيله : عقّه
أفضى لـ نَشَاد (الحيا) بأنشوده

والشعر كفه اتحتت و من حقّه
دام المطر : فوقه أطال سَجوده

وبل بعنف انهلّ ما هو بـ رِقّه
وتخالطت ريحه مع مبروده

احفيره ما هي بقرب : (الحَقّه)
متغدّفه (للملتحم) و حدوده

أحيى لـ عشبٍ فيه جلّ و دقّه
في تربة فياض أرضي المفنوده

وذود الذوايق من يداع وُ حَقَّه
أَمست شِباع وُ شِبعَة مشهُوده

ما ناض برقي لين نبع الرِّقَّه
حرِّك سكون مُشاعري بـ وُجوده

طيفه لفي باب الفؤاد وُ دَقَّه
من عقب غيبه : نشَّفت بـ عُدوده

مرّت سنين / وُ ذا أنا متفقَّه
مَـ أحلم سوى بـ الجنَّة الموعوده



أمور الناس

أفكر في أمور الناس بعض أحيان
وألاقي وضع لو لك بأوصفه ساخر

ريال فلان نقص من رصيد فلان
وضحك فلان ناتج عن بكى آخر

غريبه دنيتك يا أيّها الإنسان
بها سوس التناقض ساكن و ناخر

على الله و الحياة تسير بالركبان
الى واقع لـ مفخور و متفاخر

إذا مالك عمل صالح : بلا جنحان
ولو من هذي الدنيا لكك ذاخر

ترى قارب نجاتك فـ الممات إيمان
لذلك قوم و احسمها من الآخر

تلاحق عمر قبل يُبوء بالخسران
وخذ دربٍ بـ خير العاقبه زاخر



المدينه

المدينه موحشه والذكريات
ريح هبت من زواياها علي

طوقت قلبي من الأربع جهات
وأصطلى من حرّ لاطيها صلي

ليتني ما جيت عابر لـ الشتات
وأكتفيت بما قسمه الله لي

كانت جروحي علي مرمى سُببات
بسّ ساقتي خُطاي لـ مقتلي

كمّ دسّ العقل لي من توصيات
ما أخذت اللّي سمعت بُـ محملي

من يديني رُوحت (فرصة حياة)
عشتها من كل ما يزعج خلي

جرّني صوت الحنين لـ وقت فات
وأستخفت نفسي بـ مستقبلتي

رحت أدور مـ الوهم قارب نجاة
كنّ ما لي ذاك لي كنته .. (علي)

رغم بـ أنّه واقعي بـ المغريات
مـ الخزم لين الخزم لي ممتلي

ماضي الإنسان : لو أنّه فتات
في عيونه يلتمع بـ أزهي الحلي

سرُّ تفسيره خيوطه خافيات
عن بني آدم و يعلمه (الولي)



أنزع إيدك

أنزع إيدك يا هجوسي من جيوبك
تخرج لـ جمهورها : بيض القصايد

وان وقف فرعون حاسد في دروبك
أصـدح بُـ (قافٍ) : عطاك الله نايد

وكلّ (سحّارٍ عليم) : ان مرّ صوبك
بـ (العصا) تبطل سحرهم والمكايد

وكان ضاقو ذرعاً بُـ كثرة (ذنوبك)
وأجمعو مـ (الموت) يهدونك قلايد

أضرب الشّعـر بُـ عصاك وُلا يشوبك
خوف من سـطوة معادين (الفرايد)



الشعر

للشعر في ذاتي مُبِيت و مقيل
في نهاري شمس و بُـ ليلي بدر

من قبل لا أعرف بـجور الخليل
أنزفه من رأس لـ أوراق الصدر

آتونس به و لي أوفى خليل
كلّ ما مرّيت في صحرا كدر

لـ السّعادة ما أبا غيره دليل
أزبن بُـ جاهه إذا حزني هدر

به عرفت رُجال مـ الوزن الثقيل
فـ المجالس ما لهم غير الصدر

مثل ينبوع المكارم بو سهيل
شيخ فوق الأرض لي مثله ندر



الأصيل ابن الأصيل ابن الأصيل
مطمع الخفرات لي خلف الخدر

إمتداد المرجله جيلٍ لـ جيل
يهدي الأيام تاريخ و قدر

سيرته بين السير كـ السلسيل
كم ضامي مرتوي منها صدر

له مواقف خالده تشفي غليل
ما يخلي كلمة العاني هدر

رغم هذا العلم و الفعل الجزيل
منه يا غير التواضع ما بدر

أيه يا حافظ عليه و يا حليل
واحدٍ مغترّ لو مرّه قدر

الحب

الحبُّ (جنّه) وحنُّ يا عمري أברה
من تحتنا تجري (أنهار الهنا) تجري

أجمل لحن لـ الوفا نعزف بـ قيثاره
إعاده أذن الزمن تطرب له و حصري

والشوق من بيننا .. ما يقطع أخباره
ما مرّت فـ (يومنا) لحظات ما تغري

والعشق: (شعب) يُقال الله مختاره
فـ قلوبنا يعيش ولا أرواحنا ... مدري

سحابة الوصل ... دومي دوم مدراره
يخضرر من ماك قاع سنيني و شعري



الهاجس

أذّن (الهاجس) و لبيته و رحى
آهياً : لـ الدخول إلى (القصيد)

من وطى رجلى بـ (محرابي) فرحت
منه مَ ارجع غير بـ (إحساسٍ جديد)

قمت في فرض الشعر لين أنشرحت
و الطمأنينه ... غدت (طلح نضيد)

في خشوعٍ أنحت (الزكعات) نحت
نحت ما يقبل أبد .. هل من مزيد؟؟

قاري : (التوجيه فكر) و لا سرحت
من بديت / لـ لحظتي لو طول قيد

من عقب (تكبيرة إحرامي) منحت
لـ (القوافي) ما تريده ... من فريد

أستعدت من (الهزيل) و ثم (بحت)
ما ورا (ضلعي) قربه .. و البعيد

وجيت أبسمل و انفتح باب و ففتح
صدري .. لـ شعرٍ غدى (ركنٍ شديد)

وَأبتدیت ... (آرتل آياته) و فحت
حسّ يروي .. من عطشها (كلُّ بيد)

وفي (ركوعي) لـ الوزن يا ما مسحت
فكرة (هزله) و جبت (أمّ الجريد)

وما (سجدت) إلا لأجل حاجه طمحت
ولا أنا / لليّ أبا : (رأسي) عنيد

لَوّ ما خفت (الأدب) يمدي جمحت

وكان جبت (أعياد) ما هو بسّ (عيد)

وفي جلوسي لـ الشعر يعني (نجحت)

و القبول أطلبه : (خلاق العبيد)

ومن عصى ترحال (فرضي)مَـ أسترحت

غير بـ التسليم : لـ (الشعر) الأكيد



جلسه

فـ المسـا جلسـه على شـاهي كرك
و خبزٍ مَّقَطَّعٍ / و تَمْرٍ / و قَهْوَه

مع : (أبوك و أمك) وُدْرِع ظَهْرِك
إِخْوَتِكَ : وَاللَّهِ لـ (الدُّنْيَا) شَهْوَه

ما تَبَالِي فِي (زَمَانٍ) يَعْبرُكَ
فِيكَ عـ (الأَزْمَات) قُوَّه و زُهْوَه

تَنْشُرُ : (شَرَاعِ الحَيَاةِ) و تَبْحُرُكَ
تَمْلِكُ لـ (دَرَبِ الهِنَا) ١٠٠٠ صُهْوَه

(مَظْهَرِك) ما زان لولا (جَوْهَرِك)
بـ التَّفَاوُلُ : يورِقُ (العَمْر) زُهْوَه



علمني

علمني أبوي ما أجامل ولا أكذب
حتى ولو طارو من غصوني أصحابي

وعلمني آقول للضيف أن لفي أقرب
لو كان ما في مخاببي (ولا الهابي)

وعلمني أسقي ربيعي قبل لا أشرب
وآحطه إذا حضر أو غاب فـ أهدابي

وعلمني آثور (فـ اللآزم) ولا أهرب
وعلمني آصف عند الحق ما احابي

وعلمني أنّ الجمل ما كلّها يُعرب
لا بدّ عن بعضها يتنزّه (كتابي)

وعلمني الناس حدَّ صحيح حدَّ أجرب
وعلمني الأجرَب أغلق دونه أبوابي

وعلمني أقبل عزيز و مثلها أذهب
وعلمني اللّي يجرح هيبته (هاي)



صبح

صبحِ جمالهِ شدُّ وصفي
فيه إنسيابيه ... عجيبه

أدخلي بُـ مرحلة عصفي
ابغي له أبياتٍ ... رهيبه

رأسٍ يشيل صداع نصفي
لو قام به يبشر بـ غيبه

اتمّر نسّماته بُـ مصفي
ويرجع صداها عندليه

وشمسٍ سناها عاد رصفي
يوم أنثرتني إيد ... خيبه

صوت الطبعه يوم يصفي
إحساس من مگه و طئبه

وصفت لكن ضاع وصفي
ما أقول غير الله حسيبه



القصيدة

بدخل بـ موضوع القصيدة على طول
ما مرّت (الوسطى) بنا مرور لـ كرام

في موكب النهضة لها وجود و قبول
بـ أربع ولاياتٍ ... تواريخ / و أرقام

شوف الدقم كل ساعة تسرج خيول
لـ العالميه // ما تبا غير قدام

وهيماء تقهوبنا من (ذلال) بترول
لـ الإقتصاد .. اتحقق كُبار الاحلام

ونحوت ماضي فخر بـ اليوم موصول
رُجالها رفو على الساحة (أعلام)

والجازر الحرّ ... لـ الامجاد مدلول
هندامها ... ما يشبهه أيّ هندام

تسجع حماينا مدى (الأربع فصول)
بأحلى الأغاني من على غصون الإعلام

مرحوم يا باني (بلدنا) و مغسول
بـ إذن الكرم الذنب و بـ روضه تمام

خلّيتها ... عقدٍ مـ لألماس و اللؤلؤ
يلين فيها هامت قلوبنا هيّام

قبلك على غيثٍ من الله مرسول
عاشو أهالينا بها صبر و إقدام



رَحَّلَ ورا المرعى مشاديد و نزول
وإذا محلهم طال في حكم الإعدام

غرسٍ غرسه الرَّاحلُ أثمر — محصول
عمران و إنسانٍ نهض عقب ما نام

أصبح على حجم الطموحات مسؤول
و أنامله ما بينها (أروع أقلام)

واليوم (سلطان العُلاهيم) يصول
ويجول فـ الميدان كـ السَّيل طمّام

في عهده الوسطى رخا سالت سيول
وتلبّست (فستان الأفراح) الأيّام



دربك

لا تحسبه دربك — لورود مفروش
بـ تعاني يلينك تحصل مكانك

لابد ما تدفع : من سنين و قروش
وتواجه ظروفٍ فرضها .. زمانك

و مثبّطات العزم يا كافي ! جيوش
ما عندها ينفع سوى عنفوانك

لي هادن الدنيا ولا حاجه ينوش
خالف مطالبها / بـ كامل كيـانك

— الآدمي قوه / ترى اتزلزل عروش
— تردّ عن رأس المنيفه حصانك



بشاشة

ما للبشاشه فوق وجهه تقاسيم
وإذا نشدتو ليش ؟ مدري علامه

وأغلب سـواليفه يجنك مجاهيم
منسوج بـ خيوط التشاؤم كلامه

هذا و هو ريضانه تعانق الغيم
ما مرّ يوم و عُضّ صبع الندامه

والهمّ ما يملي عليه التعاليم
النعمه النعمه : وراه و أمامه

كثر الرخا — عيونه يحطّ تعتيم
ما بان مع ما عاش فيه إنسجامه

وش عاد خلّا لـ القلوب المظالم
لي ما بغو مـ العيش غير السلامه

اللي معلّم في محاجرهم الضّم
وظروفهم في وجه الأيام شامه



وسط المدينة

مقهى بوسط المدينة يجذب العابرين
مَ اتمره إلا الوجوه : العجله/ الشارده

مريت صوبه على دوامة من (حنين)
ل الماضي الفوضوي و القهوة الباردة

أيام ما أصبها : من دلة (العاشقين)
واكسر إطار الزمن بـ أحلامي المارده

بس أنتثر من سنيي لول عقد ثمين
واليوم ما غير ذكرى : جناحها فارده

الله يسامح : (تقاليد) مع الأولين
جرت لـ (فرقى) أبد ما كانت الوارده



وطن

يا وطن للشعر ما نبحت سبب
أنت ملهم شاعرك و الشاعره

جدعك انهزّه و يتساقط رطب
من قصايد خالده فـ الذاكره

كلّ حرفٍ فيك يتحوّل ذهب
لك عصا سحري ولمسه ساحره

وأن كتب شاعرك بك مهما كتب
عن مجاراتك : يدينه قاصره

لو مداد الموهبه بحر العرب
ينفذ : إذا يكتبك عن آخره

لأنّك أمجاد و تواريخ و رتب
و سيرة بين الكواكب سايره



من فجر تاريخك الخطوه طرب
وأصعب ذُروب الحضاره سابره

من شمالك غنّت لمجدك خصب
من بديت و فـ أمسياتك حاضره

ومن (صحار العز) لإنجازك شهب
ما تدور بها .. محال الدايره

ومسقط الميراني إعصار وُهب
كلّ ساقٍ : (راودتها) عاثره

والبريمي تنفح خزام و قطب
فوق جناحان البطوله طايره

و ذكر عبري أشبع بطون الكتب
جات لـ أجل تقيم ماهي عابره

وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ إِرْثٌ مَا غَرِبَ
فِي بَحُورِ الْعِلْمِ تَسْبِيحٌ .. بَاخِرُهُ

وَ صُورٌ بـ (الِيَامَالِ) نَامُوسٍ وَثَبٌ
فـ الْمَحِيطُ يُتَلِّ مَوْجُهُ هَادِرُهُ

وَمِنْ مَحُوتِ السَّمَكِ أَكَلُ فَخْرٍ وَشَرْبِ
مَكْرَمِينِكَ : مِنْ سَنِينٍ غَابِرِهِ

وَمِنْ (لَبَانِ ظُفَارِ) تَتَكَوَّنُ سَحْبٌ
أَهْدَتِ التَّارِيخُ دِيمَهُ مَاطِرُهُ

وَأَنْبَتَتْ صَحْرَاكَ لـ الْبَدْوِيِّ عَنَبٌ
لَهُ كَرَامَةٌ .. رَغْمَ أَنْفِ الْمَاجِرِهِ

فِيكَ جَهْدُ إِنْسَانٍ حَامِلٍ يَنْسُكِبُ
مِنْ صِفَاتِكَ : خَذِ صِفَاتٍ فَاخِرِهِ

خذ من الصحرا بعد شاف العجب
قوّ بأسٍ .. لـ اللّيال القاهره

وخذ من جبالٍ بـ غيمك تحتجب
وقفهٍ حول النّجوم الزاهره

وخذ من البحر الهداوه والغضب
فيه دوم عداه عاشت حايره

خذ من الكوس إنساطات المحب
ساعةٍ بـ الوصل .. جاته جابره

وأرتقى بك فعل .. لا حزمة حُطب
بـ التقدّم صارت أرضك زاخره

والله أن شوفك إزاله لـ التعب
وبلسمٍ لـ أعمق جروحي .. ذاخره



الأمل

لـ الأمل بيتٍ فـ صدر المغرّمه
يشبهه بالضبط بيت العنكبوت

من ورا (عين الرّقيب) اترّمه
من خيالات وُصور وخيوط صوت

وتهدى لـ بُكره : عقيدة مسلمه
ما لها غير الصبر شربٍ و قوت

ما لقت لـ الجرح : أيد تبلسمه
ولا لقت مأوى سوى كهف السكوت

بين نار المضطهد و المحكمه
ألف مرّه تلحق الجرح و تمووووت



إختلاف الرأي

إختلاف الرأي ينبج لك خلاف
في زمن ما — الصدور أدنى سعه

والبشر ربّي خلقهم بـ — إختلاف
بسّ من يقدر يفهم إمّعه

العقول أودت بها موجة جفاف
والجهل رضّف عليها الأقنعه

والله أني صرت من رأبي أخاف
لا أتشتت فـ الجهات الأربعة

آخر الأيام يا ما قلت طاف
كلّ ما جات بـ — طريقي زوبعه

مالي ومال الملاقيف الخفاف
لي سوافهم لـ — وقتي مضيعه



عفت هذا الدّرب والعاقل يعاف
وقمت أسدّ أبواب كانت مُشرعه

وينه اللّي من شفاياہ النّفاف
مَـ أروعه يوم يُتساقط مَـ أروعه

كلمته من قلبك تلامس شغاف
ما تجيك إلا بُـ لطافه مُشبعه

وإختلافه ورد له حان القطاف
كان ما زادك (غلا) ما يقطعه

الله الله من لـ هذا النّوع شاف
ينتبه : لا من يديه يُضيّعه



لا تذكّرني

لا تذكّرني — طيبٍ فيّ قد سوّيته
كان مرّه طبت فيّه خلّه لـ وجه الله

يمكن اتمّر الطريق اللّي أنا مرّيته
أن لفيت أبشر بطيب يشل همك كلّه

الحياه أخذ وُعطا والظرف له توقيته
البشر سهم الظروف يصيبهم في حلّه

بعض في أوّل سنينه بعض في تالّيته
لا تمنّ ولا تغرّك أرضك (المبتلّه)

والله أن راع الجمائل بالوفا جازيته
كلّ طيب طيبه مثبّت وأخاف من الله



كوب قهوة

كوب قهوة للسّهر وكتاب
بـ التّهمه إلى صباح الخير

والكرى لو راود الأهداب
مع خيالي للشعر بـ آطير

واجبي مابه مجال غياب
وُلا يفضّ الطرف عن تأخير

والحقيقه ما أشيل عتاب
فيه لاقى فرصة التفكير

لـ التأمّل ينفّتح لي باب
وأكتشف لي خارطة تغيير

لـ الحياة أدوزن الأسباب
والغموض أشوف له تفسير



كلّ دربٍ فيه سعيي خاب
أدخله ثاني بعكس السّير

فيّ ثقلٍ خصّ لـ الشّياب
فيّ من طيش الشباب كثير

في سما الدّنيا أطيّر أسراب
ما أعيش العمر راهب دير

خيمتي فيها الطّموح زهاب
وخطوتي آثارها تأثير

ما أقرب غير رجل أطياب
وما أبعد غير نافخ كير

قلبي يرفرف عليه غراب
ما أبا لـ مفارقه تبرير

في يدي يا مكثراً الأصحاب
ليش متقبّض فـ حبل عوير

لـ الوفا نجم إذا هو غاب
أيّ صحبه (ويّها) في بير

لا تراعي غير عرق أنساب
وأن بدا من جانبه تقصير

القرايه لـ الخطأ جلباب
خلّ ظهرك لـ الرّفاع بعير

الصّبر لاشكّ حرق أعصاب
لكن الله يبدلك به خير

آه يا صبري على الغيّاب
صبر هل يافا على التهجير



لا وصالٍ في حشاي انساب
ولا إلى النسيان سقت العير

أتركو في قلبي المرتاب
ما ترك وائل لـ أخوه الزير

جرحهم للحين بي ما طاب
ودوم ذكراهم صباح/عصير

كلّ مـ أقرأ شعر لـ السيّاب
دمعتي بين الجفون تحير

يا عذابي و العشق غلاب
منه ما لك لـ الأبد تحوير



مطلع شمسنا

يـ البنادم عمرك الـ مغرّك
بين مطلع شمسنا و مغربها

إخلع ثياب التميّ عنك
وروحك بـ ثوب التقى جليبها

عن طريق الغيّ لي مشقنك
خطوتك يا صاحبي جنبها

فـ الحياه إيّك تحسن ظنّك
ما هي بـ عندك ولو تحسبها

والله أنّ الموت متقفنك
شربته لابدّ لك شرها



سمعو كلامي

يا تركي وُ فيصل و يا خوهم مُنيف
سمعو كلامي سيده أنتو (الثالثه)

رّوح زمان الجود والطيب والسّيف
أشهر عباره : في زمان (الدياته)

وايد ترى لي مرهقتهم تكاليف
هذي الحياه : الجود معهم / إغائه

والطيب لا تكذب ولا تقرب الحيف
و جذر الوساطه : بادره بـ إجثائه

والسّيف وقته جاي ما دام بجنيف
يُقَسّمون الشـرق : قسمة (وراثه)

كلمه / أبوكم قالها دون تزييف
والوعي فيكم يشغل لـ (إنبعائه)

وأن متّ خلّوكم لـ شعري مناكيف
تلقون به : (مجلس تجارب) بأثائه



سِنَّه لـ لَأَيَّام

سِنَّه لـ لَأَيَّام تتعب من يعاندها
وتريح اللي على المنهج يماشيها

ومني ولا مرّة نالت مقاصدها
رجلي حسب رغبتني ساقط خطاويها

هانت عليّ الظروف اللي أكابدها
كلّه : ولا النفس تعرى من مباديها

لو يبرق البرق و تدندن بـ راعدها
دنياي .. ما شابت عزومي نواصيها

أقدمت بـ أقصى ثقته لـ أبعد فراقدها
((والنّار ما تحرق إلا رجل واطيها))



معايير الصداقه

معايير الصداقه فوق و النظره
لرجلٍ يحتمي مبدأه و سناني

صندوقٍ لو يحمله الخطأ وزره
بشوشٍ للعرب له خاطرٍ صافي

شريفٍ نفسه من المشتبه حذره
عفيفٍ لو سفاه من الفقر سافي

أمينٍ ما يمر السكّه القدره
خزينٍ للطهر و المنهج الوافي

صبورٍ لو شرب له مرّته دهره
كتومٍ ما يفضّي سدّه الخافي

جموحٍ كلمته فالنّاس معتبره
طموحٍ ما ربح فالمخدع الدافي



جسورٍ ما تثنّي خطوته عشره
هصورٍ فالمواقف موقفه شافي

إذا شفتوه لي أسلفتكم ذكره
أمانه بلّغوني .. بقصده حافي

وأنا عندي مثل هذا على فكره
صديقٍ عن ١٠٠ رجالٍ لي كافي

تبون الصدق طامع بأصدقا ١٠
بهم يكبر على الأيام ميقافي



القرار

قبل إتخاذ القرار ارجع لـ عقلك شوي
مـ اشين قرارٍ عليه اتجبرك (العاطفه)

حتّى لو أنّك بـ هذا اليوم عظمك قوي
طبع الزّمن كرّته عـ الآدمي (خاطفه)

لازم ترتّب لـ نفسك لـ الدروب محوي
الوقت مـ أقساه عـ اللّي صلب ما لاطفه

خذها أمورك بـ حكمه دايم يـ الخوي
بكره يموت بـ يدك الورد لي (قاطفه)



ساري الليل

يا ساري الليل وأفكارك يمين ويسار
تتفكر بكلّ ما فوق أرضك و تحتها

أفكارك مسافرين وكنّ عقلك مطار
والنظرة الفلسفيّة فيك صحصحتها

تفكرّك فالحياة يزيد نفسك وقار
في سيرتك كلّ فكره واضح نحتها

الفكر مثل السفينه و الحياة البحار
زكوبها صعب و الأهوال صافحتها

ربّانك الدّين لا تعطي سواه القرار
وأمواجها العاتيه بإذن الله أجتحتها

الحقّ واضح وضوح الشمس نصّ النهار
أن كان نفسك عن الأهواء زحزحتها

سبحانك الله منشيء كائنٍ من فخار
والأرض لأجله بعرض الكون طوّحتها

سبحانك الله مجري كلّ فلكٍ بمدار
ومع بعضها يا عظيم الملك صالحتها

سبحانك الله محيي الأرض بعد اندثار
نفحات غيثك بعد ما يبست أنفحتها

من عقب ذاك الحفاء اتسربت بالخضار
وقلوب (ن) معلقه بالنبته أفرحتها

بالرغم من هـ الأدله نشهد الإنحدار
في مدّعين العقول و مدمني سحتها

ياالله لطفك و حفظك في زمان الغيار
نفوسنا من لها ؟ أن كان مـ أصلحتها

وياالله عفوك نهارٍ فيه جنّه و نار
أغفر لي ذنوب في عمري تمرجحتها



بعض الأوامر

بعض الأوامر طبيعة به يحبّ الخصام
مهما احترامته محال يكون شخص أليف

أيدور أدنى سبب!!! للشوشرة و الكلام
أصبح لغصن الونام أشبه بفصل الخريف

حتى لو أنك عليه ألقيت بسّ السلام
يبحث خفايا سلامك للزلل يا لطيف

مع مثل هذا : تراه الطيب والله حرام
وإذا التقيته ثواني اركنه عـ الرصيف

أما يقدر مقام : (الطيبين / الكرام)
ولا وربّي بياكل مـ التجاهل رغيف



لاقيت في دربي

لاقيت في دربي رجالٍ كثيره
وأخذت منهم لأجلي دروس و دروس

واليوم نفسي فالطبايع خبيره
ولا عاد تخدعني ابد ضحكة ضروس

المرجله : بالفعل ما هي — غيره
ما هي بالمنصب ولا هبشة فلوس

والرجل لي للفعل ما طار طيره
سلم عليه ولا تعدّه من الروس

حتى لو أنه من شيوخ العشيره
رأس الاسم من دون الأفعال منكوس

وحافظ على اللي للفعل فضّ سيره
يلين ذاع وهبت بُ صيته الكوس

اسمه لمع بالطيب في كل ديره
في أي وقت كان تلقاه (نامووس)

ما عذره غير الذي فيه غيره
ولا العرب طيبه لهم بات ملموس

صرنا نلاحظ فالسنيين الأخيره
(ناس) يديها تحمل سهام و قوس

يرمون رجل كثر الله خيره
محمود فعل و للنعم شب فانوس

حرب عليه اتشن ليل و ظهره
فـ كبودهم غل من سنين مغروس

ويقدم الـ صدر المجالس (نحيره)
ماله من خصال الأجاويد ملبوس



سموك

إحترامك — العرب يعني سموك
وإنحدارك يعني أن قلُّ إحترامك

وأن وهبك الله علوَّ احفظ علوك
— التواضع : يرتفع معهم مقامك

والعرب لو جوهم ما هو — جوك
وادع و دور — هالدنيا إنسجامك

حقُّ نوك من قبل — تموت ضوك
سمعتك سخر لها كلُّ إهتمامك

وأن بغيت تساير العالم .. هدوك
خله بوجه الغضب دايماً حسامك



في سماءات الغرام

أحلق في سماءات الغرام ولا يرجعني
سوى الواقع وترسم خيبي لوحة أساريري

تعب هذا الشعور اللّي منه ما هو يطلّعني
يا غير النوم بسّ النوم بإيده قفل تفكيري

ثواني وقتي المملي (ولّه) صارت تروّعني
خذتني من حضوري وامتلاً من ملحها بييري

ضلوعي كأس للغربة وامن النفس قاطعني
ما غير الضيق و الدمعات و الآهه مساييري

تضييق الأرض وآشوف السما ماعاد توسعني
يبا لي كوكبٍ ما يعزف الـ مقطوعته غيري

لقيت اللّي نثري بسّ وين؟؟ اللّي يجمّعني
وله منّي أدخل في قفصه : إلى القبر طيري

مشاعر عشتها ما ااضي تنزلي و ترفعي
يلين اليوم ذاك اللي لفي بأجمل مقاديري

كأنّ الوقت يوم أرسم أمني / كان يسمعي
عطاني ما تمّيته و قدر لي مشاويري

عطاني ما ينسّيني طريق جار و أوجعي
عطاني لي بها سدّدت فاتورة مخاسيري

هنوفٍ : نجمها ضاوي و ترويني و تشبّعي
بها تتوقّف الأحلام و تطأابق معاييري

نظيف القلب عشت وأدري الله ما يضيّعي
وطبعي لو أجي لإنسان له جيت بحدافيري

أمانه يا نسائم قولي الـ من صدّ وش يعني
إذا صدّيت غيرك ١٠٠٠ لي يحلم بتقديري



أقبل

أقبل إذا شفت لي تقدير وآقفي
لو شفت بعض العرب ماهيب مضبوته

أنا حشيم الطبوع مرادي وُشقي
وأنا خصيمي رجل ما ينسج خيوته

أخذ حقوقي من العربان وأوفي
لي ذمةً للوفا تخضع ومربوته

أن قمت في صفّ لا م أفارقه صفّي
شرطٍ على النفس والرّجال بشروطه

لا يحزنك كلّ كفّ صدّ يا كفي
هذا زمانٍ يخاوى الرجل من نوطه



يا هاجس الشعر

يا هاجس الشعر ما شفتك أبد عاري
الإمام المقام السّامي آشوفك

تكفى دخيلك طلبتك وظّب أفكاري
في موقف العزّ لا يخذلني وقوفك

دور على اللّي شراة النّجم للسّاري
ولّا تراها شفوفي ما هي شفوفك

هيا تقدّم وهات الملفت النّاري
اللّي يليق بمقام شرف حروفك

إي والله أنّه شرف ووسام لأشعاري
يا سيّدي تكتبك و تفنّد و صوفك

سبحانه القادر و سبحانه الباري
اللّي جعلك المهيب بصوتك وشوفك

سبحانه القادر و سبحانه الباري
اللّي سكب طيبة الآنام في جوفك

يا سيّد الشعب تتفاخر بك ذياري
والشعب ما هو بينسى يوم معروفك

أقبلت لـ الدّار نحرٍ بالعطا جاري
حتّى السحاب أستحي من مدّة كجوفك

من حرّ مالك نفقت ولا تبا الطاري
للّه تنفق و منه يُزيد بك خوفك

وأصدرت لعمان ما يفرح به القاري
حزمة مراسيم خلّت شعب مشغوفك

في جِدِّكَ آخَذت من بو حمزه الشَّاري
ومن جِدِّكَ أحمد خذيت العزم وكتوفك

أقدمت يا سيِّدي في جرأة الضَّاري
وأرهبته رأس العدا ما حاول يُطوفك

فالأرض لك كلمةٍ مفعولها ساري
والمجد من جيت ما بإيده سوى سيوفك



يرهقني الظرف

يرهقني الظرف وآخذ من شموخ النخل
— أرضى وقوف الهوان وُلا شعور الدليل

يغنيني الله عن يدينٍ طواها البخل
مَصير نور الفجر يبزغ ولو طال ليل

وأصحابي اللّي شخلهم لي زمنا شخل
منهم تحرّرت لا ما حملوني جميل

أنا أنا ذاكه المارد كـ (قلعة نخل)
راسي لو الرّيح تعصفني مبات و مقيل

لا بأس والباب لي منه الشقا لي دخل
لولاه ما كنت ذا مبدأ و فكرٍ نبيل

بعض الشدايد تقوّي عظمك المنتخل
وبعض المتاهات تلقى فـ آخرتها دليل

كلّ شي مرّ بـ حياتك له بـ نهجك دخل
أحيانٍ الظرف يصنع خطوة المستحيل



سفينة العمر

سفينة العمر تسبح في خضمّ السنين
والموج من كلّ صوب يثور و يزّمها

متعرّضه للغرق لا شكّ في ايّ حين
لكنّ لطف (ن) من الله ربّي ايعمّها

اطفيت شمعة ثلاثيني وانا بين بين
أحيان اصدّق و حين اقول ما اتمّها

واليوم أنا داخلٍ في سكة الأربعين
يالله عفوك و تكفيني ثقل دمّها

للحين ما لدّت الايام لي طرف عين
مدري نصيبٍ وقف / أو غمّ ايعمّها

أدري بأنّي طموحٍ همّي ما تلين
جنحان حلمي محال بلحظه آضمّها

أطلقت فالارض ساقِ تبغي الفرقدين
رغم أنّ سيل الظروف يُفيض ويُطمّها

ماني بمن يا جَل أحلامه لـ ساعة تزين
أنا من صخور دري ناطحِ صمّها

دياك يالآدمي تطلبك عزمِ متين
والحظّ كانه قوي ترويك من جمّها

وان جيت للحظّ : يا جرحِ بقلبي دفين
(كـ إدريس جمّاع) يوم حظوظه يلمّها



أقبل الليل

أقبل الليل يسحب ثوب أسود وراه
لبسه لـ الصّحاري و المدن و البحر

والسّكون أبتدا يُهَجِّي لنا .. ألف باه
وكلّ (طاقه نهاريه) .. بدت تنتحر

واصرعتنا جيوش النّوم مثل الغزاه
لو عيونك تقاوم : تندحر .. تندحر

من نقيض لـ نقيضه : رحلتنا الحياه
جلّ ربّ لـ كونه : ضاف هذا السّحر

لو نهار الـ بنادم سمرمدي من قواه ???
ولو ليله كذلك : من يطيق الجحر ???



قصائد مدح

أكتب قصائد مدح — فلان وفلان
والشاهد الله كل بيت — مكانه

والشعر هذا ديدنه طول الأزمان
ايوثق أخبار العرب ... ترجمانه

في سالف الأيام سمّوه ديوان
ولا زال له قدره و لا زال شأنه

وأنا لـ مدح الوافي مروّض حصان
من وين أشوف الجزله أطلق عنانه

مروّ على شعري عشيره وشيخان
والكفو مدحه في رقبتي أمانه

وَلَا مِنْ وَرَا مَدْحِي أَدْوَرَّ عَلَى شَان
بـ الشعر (مبدأي) التكبّس خيانه

ذكر العلوم الطيّبه نفع ریحان
محفوظ من ساق الفضائل لسانه

المدح قلّطه أحاسيس و لسان
والذمّ ما له في حنايای خانه

والكامل الله ما كمل برّ الإنسان
اللّي نمدحه به نواقص .. ضمانه

واليوم قبله مدحي الشيخ كهلان
شيخٍ شهد له بـ التفرد زمانه

خذ من بحور العلم لؤلؤ و مرجان
والبدر لو هو غاب يطلع مكانه

مساعد المفتي و به تفخر عمان
جباره جهوده لـ عزّ (الديانه)

الدّين واحد ما ينادي بـ لأديان
به من شموخ المسلم و عنفوانه

يصدح بـ صوت الحقّ في كلّ ميدان
وصوب الخلل دايماً يوجّه بنانه

تسير بـ أفكاره على الأرض ركبان
له حجّة فيها سموّ و متانه

فجراً قشع ظلما الضلالات من بان
أرسى مع اخوانه لـ لأّمه مكانه

بوركت يا شيخ خطاويك عنوان
من الزّمن ما تأخذ إلاّ سمانه

ما قلت جدّي كان فـ الماضي وكان
وأنت الأصيل اللّي جذوره تكانه

جدّانك الوارث به الدّهر يزدان
والمجد شلّه فوق صهوة حصانه

له مكرمه يشهد بها قاصي و دان
(كلبوه) ساقه لأجل عين الأمانه

والصلت قوّة بأس وإقدام شجعان
لـ اليوم في صفحة سقطرى بيانه

نعم الجدود و شرّفو ذكر الأوطان
وأنته على المنهج ثبات و رزانه

للعلم دولة وأنت يا شيخ سلطان
منا الولا لك و المحبّه مُصانه

والعلم صفرأ قيمته دون الإيمان
والله عطاك إيمان كامل كيانه



يُحفظك ربِّ عالمٍ سرِّ و إعلان
وقلبك على حمل الرسالة أعانه

واتقبّل إهدائي و لـ العفو شفقان
أهديت لك من غبّة الشعر دانه



يا بو جواهر

يا بو جواهر تحيّيّاتي و تقديرّي
يا صاحب اللّي علومك دايمّ ذرّبه

يا بو جواهر و تدري عن مشاويري
لكنّ من بعضها محصولي الغربه

يا بو جواهر ولو كثر و مساييري
من ضيقه الصدر و التفكير و الكربه

لا زلت صامد و متحدّي مخاسيري
و آدوس عـ النفس لو هي ما بها طربه

عابن بـ عرض السما يا صاحبي طيري
من يوم يومه و هو خارج على سربه

والنّاس لو خالفت نُهجي و تفكيري
أنا رجل : في حياته عارفٍ (دربه)

ما عمري أبديت لـ دروي معاذيري
أسوقها لوّ وقتي / يمنع (الشربه)

عوّدت رجلي دروبٍ ما لها غيري
من وين وجّهتها : بـ تشوفني حربه



روحي هفت

روحي إلى مدح نبراس المضيبي هفت
شيخ حياته مقضّـيها بحر و أشـرعه

أبحر فـ بحر العلوم وهمّته ما انطفت
أربع عقود انقضت له فوقها أربعه

نفسه لـ عهدٍ عليها قاطعنه وفت
يلين مع نجمة الجوزاء سما موقعه

ركايبه عن طريق البذل ما انكفت
يبذل من العمر لـ رضا خالقه أمتعـه

عينه عن إشعال نور العلم لا ما غفت
والفضل لله مـ أبقى لـ الجهل أقنعه

بصمة بجمامه بصفحات الزمن ما خفت
وصوته له الدهر يرخي دايم مسمعه

من كلِّ صوبٍ له نفوس العطاشى لفت
ورّاد علمٍ يجيب الكأس لك مترعه

يورده مسبل يديه و يورد اللّٰي كفت
لا فرق ما بين سنيّ و الإباضي معه

روح التسامح من أعماقه أبد مـ اختفت
ما أروعه من أبٍ لـ الكلّ ما أروعه

قلوبنا له تحنّ و بالحبّه صفت
في كلّ محفل حضر من حبّها تبعه

الله عطاءه القبول و كلّ دار أحتفت
في مقدمه و الضمّاً من ريقها يقطعه

شيخٍ مقامه مقامه والرجال اعرفت
قدره و صارو سهامه لا و رهن إصبه

يا ربّ بارك جهوده هـ السنين أسرفت
أشوفها لـ الضلال أبوابها مشرعه

نستورد أفكار كنا أمة مـ أكتفت
باللي معاها و لكن لإمعه إمعه

وما كلّ فكرٍ محارب والعقول اصطفت
الطيب اللي حضارات الأمم تبده

أنظر إلى شيخنا كفه كثير اغرفت
من نهر ما قدموه الغرب ما يمنعه

يا شيخ فيك القوافي أوعدت وأخلفت
جاتك هزيله و بطن الطير ما تشبعه

أصفح و سامح قوافي شاعرٍ ما وف
حقك علينا بقي و العفو منك أطمعه



شفت الليالي

شفت الليالي تالي الوقت تمثال
من دون روح ايضيع فيها جميلك

وشفت الليالي ما مشت غير بريال
أصبح ريالك لـ أيّ وجهه دليلك

وشفت الليالي ظلّها لـ الردي مال
ما عاد يـ الطيب تحتها مقيلك

وشفت الليالي ماهي بـججم لآمال
ما هي بـ ذيك اللّي تبرّد غليلك

أمة محمّد من عقب مضرب أمثال
تضيق لو بـ الحقّ يكثر صهيلك

أن كنت بو غرشه وبو واو و أحوال
بـ تصير دوم المحور و نجم جيلك

وأن كنت بو مبدأ و رأيات و أفعال
قدّامك السكّه و ربّي و كيلك



يا غادة الشعر

يا غادة الشعر مشفق شاعرك للوصال
جودي عليه بُـ وصالك لا يجيه الذبول

وأنا مثل ما عرفتي رأس عود إشتعال
في ظرف لحظه أشبّ إذا بعثتي رسول

محتاج لـ الفضفضه بالله قوولي تعال
الصدر له مدّة متضايقٍ مـ القبول

محتاج فالأرض أوقع من سماء الخيال
وأناظر الواقع اللّي منه فيني ذهووول

فيه التناقض تفشّى من يمين و شمال
مشكلته أتصاغرّت عنها كبار العقول

تلقى رجل عنك دايماً ما يكفّ السؤال
واليوم الآخر : يصدّ ولا يدانك مووول

وأنته معه مثل مَ — أنت وله قبالك قبل
ما جا لشمس المودّه في خفوقك أفول

وتلقى رجل كل ما شافك تفادى ومال
واليوم صوبك يجره جرّ جبل الميوول

بغضٍ بلا سبّه و حبّ بعكس احتمال
ذي حالة أسهمك فالدنيا طلوع ونزول

من راح ربّي يحفظه ماهو بُ — رأس مال
لا يحسب أنّي بروح أبكيه فوق الطلول



واللّي لفي مرحبا به و الغلا جاه فال
وأهديت له — الوفا مُهره وبكره ذلول

درب الحياة أتضح من تجربات اللّيال
نهج العلاقات مشّيته بحسب الأصول

فوق البسيطه يصادفني رجال ورجال
لكن أنا — المزاجي والله أني جفول

أحيان باله وسيع و حين من دون بال
تختار به .. تبتلي به ما لـ وضعه حلول

ما زحزح الطبع لو زحزحت صمّ الجبال
له بصمة ما يبدّها إختلاف الفصول



الناس مثل الخطب فيهم دقاق وجلال
دور على جلالهم ما غيرهم لـ الحمول

بعض العرب : ما يثني لوه الدرب طال
وقفت عمر وقفته ماهي بـ شهر و حول

وبعض العرب لو يقول أنه حباله طوال
لوه وقف وقفته ما جات فيها شمول

يارب وجه حلو مع طيبين الخصال
وعند النشاما أسالك يا إلهي قبول



تهنئى بالحياة

تهنئى بالحياة و عيشها بإدراك
ولو مرّيت لك بـ ألفين تحويله

ضياء الشمس خلّه يسكن محياك
ولا تجزع من الوقت و غرابيله

إذا ما غنت الدنيا على ليلاك
لـ صبر أيوب فرّ و بالله الحيله

تمسّك بالأمل لوّ الزمان أشقاك
يجي لك يوم يرضيك بـ محاصيله

ولين اليوم ذاك يّلين يومك ذاك
تعهد عمرك بـ كامل تفاصيله

ثلاثينك بغمضة عين من دنيك
مضت و الماضي مُحالٍ مواصيله

ترى الأيام تسرع سرعة الأفلاك
نُهارك ما تحسّ إلا و جا ليله

تلقت للسنين و سرّ بها لـ هناك
إلى إنجازِ أذن الدهر تصغي له



عادي

عادي لو اتضيع منّي كامل أرقامي
لكنّ رقمك عليّ ايضيع مب عادي

يا واحدٍ به طلعت من أشرس أيامي
في وادي الناس وأنته وحدك بوادي

لك منزله و أعتبار و اسمك السامي
قدرك من الأطلسي عندي إلى الهادي

في شفق ادوس فوق الشوكه أقدامي
فالدرب لو كان وعر أسير متمادي

مع كلّ وافي : وفاي يُجيه مترامي
وأقدمّ العون له : من قبل لا يُنادي

وأنت الوفا و المواقف و أنته حزامي
يا بو جواهر فدوك الحضر و البادي

الخوّه اللّي عليها يبصم ابهامي
و أحوطها فالمسا و الصبح بأورادي

أيش أنت فاعل بنا ؟ يا جرحي الدامي
ما دام بيدين بن عمّي لي ضمادي



ليلة رحيل المفدى

ليلة رحيل المفدى و المصاب الجلل
حناجر الشعب كفت عن تغاريدها

الأرض خضرا ومن فقدته كساها المحل
الحزن مثل الجراد أفنى عناقيدها

أروى سحاب المدامع للجبل والسهل
مع كل ساحل و غطى وابله بيدها

السلطنة من رحيله صار فيها شلل
ما هي تلام فقدت أعتى صنايدها

رجل من إيدته جميع اللي عليها حصل
كل الأحاديث تنسب له أسانيدها

للعلم شَبُّ الشموع وكَبُّ وجه الجهل
وأخلف مع الفتنة الماحق مواعيدها

صَبُّ الحضاره على صحرائنا و الجبل
يُلين لبس عمانه (ماس) في جيدها

أنا أشهد أنه رحل شامخ مقام و بطل
له سيرة لـ الأبد : تبقى (جلاميدها)



لبيّه

لبيّه — الّلي وسط قلبي مكانك
ومن البشر ما شاركك أيّ مخلوق

القرب قربك لا خلا من حنانك
ولّا إلى الباقيين ما حدّني شوق

جرح الزمن تبريه نظرة عيانك
وأن كنت ضايق ساعة آشوفك آروق

لا هنت حطّ بُ — دلّتي زعفرانك
من دونك الفنجان ما عاد له ذوق

وأبشر بمطلوبك و كلّي عشانك
العمر ركب سقته ل — خاطرک سوق

ومن قبل لا الكلمه تبارح لسانك
أنا أفهمك ماني بـ محتاج منطوق

لكنّ ودّي دوم تطلق عنانك
للسالفه في صوتك لـ سعدي شروق

يومك تسولف لي أغادر زمانك
وأسرح بورد و ثلج و غيوم وبروق

مفتون و إحساسي رهينة بنانك
وأن قلت لي مسروق بـ آقول مسروق



يوم للدنيا

يوم للدنيا طلعت وتو عمري فـ أوله
يا كثر ناسٍ على يميني لهم وزنٍ ثقیل

سرت في درب الحياة و كلّ ما جت مشكله
طاحو الخمسه ورا الخمسه ولا جاني بديل

الله أكبر يا زمانٍ جاب بإيده مشخله
لين ما خلّا لي إلا الوافي الشهم الأصيل

من وفا لي يبشر بـ تقدير وأكبر منزله
و وقفةٍ يسمع لها في أصعب ظروفٍ سهيل

ومن تخلّا عنه باي لا حشا ما أقفله
بسّ نفسي ما أكلفها عشانه قدر ميل

يا سقاك الله يا وقتٍ مضى ما أجمله
يوم كان الطير غرّيدٍ على أغصانٍ تميل

وقت راح وُطارت أوراقه فـ ریح مرسله
له تحيَّاتي و عرفاني مع الشكر الجزيل



يا مختلف

يا مختلف عن جميع اللّٰي تشوفه عيون
من لامي فيك لو حيّ بدا مختلف

والله أحبّك و حيّ ضربٍ من الجنون
يكفي هل الأرض لو منه أطلبوني سلف

حبٍّ تشربته أيّامي على كلّ لون
وأصبحت من كثر حبّك والفتك ولف

غيبتك ضوضا وقربك يا غلاي السكون
وأنته حروف الهنا — الياء لين الألف

— البال دايم ترى دونك أنا من أكون
لو رحت من روحك روعي يجيها تلف



خاتمة

قرائي الأحباء، شكراً لسعة صدوركم، وبإذن الله القادم أفضل.

تحياتي / علي الحكمان:



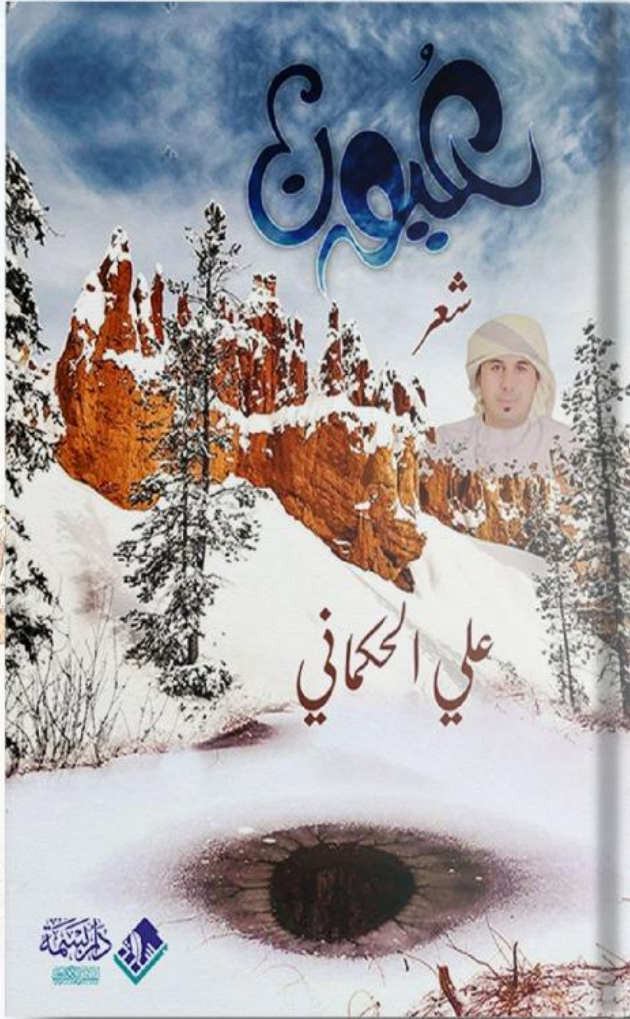
المحتويات

٦	مقدمة
٧	رحلة ٣٠ عام
١٧	لبعض البوح
١٩	صبّ لي
٢١	فلسفات
٢٢	الطبيعه علّمتني
٢٤	صباح الحياة
٢٥	ليل
٢٧	أمور الناس
٢٩	المدينه
٣١	أنزع إيدك
٣٢	الشعر
٣٤	الحبّ
٣٥	الهاجس
٣٨	جلسه
٣٩	علّمني

٤١	صبح
٤٣	القصيدة
٤٦	دربك
٤٧	بشاشة
٤٩	وسط المدينة
٥٠	وطن
٥٤	الأمل
٥٥	إختلاف الرأي
٥٧	لا تذكرني
٥٨	كوب قهوة
٦٢	مطلع شمسنا
٦٣	سمعو كلامي
٦٥	سنّه ل لأيام
٦٦	معايير الصداقه
٦٨	القرار
٦٩	ساري الليل
٧٢	بعض الأوام
٧٣	لاقيت في دربي
٧٥	سموك
٧٦	في سماءات الغرام
٧٨	أقبل
٧٩	يا هاجس الشعر
٨٢	يهقني الظرف

٨٤	سفينه العمر
٨٦	أقبل الليل
٨٧	قصيد مدح
٩٢	يا بو جواهر
٩٤	روحي هفت
٩٧	شفت الليالي
٩٩	يا غاده الشعر
١٠٣	تهنى بالحياة
١٠٥	عادي
١٠٧	ليلة رحيل المفدى
١٠٩	لبيه
١١١	يوم للدنيا
١١٣	يا مختلف
١١٥	خاتمة
١١٧	المحتويات





دار الحكمة
للطباعة والنشر



+212 771 814 934

basma24design@gmail.com